[100] وجميع تلك القضايا هي وسائل لتحقيق هذه الغاية كافة العبادات والأدعية هي وسيلة لإظهار "لباب" الإنسان وتحويل ما لديه بالقوة - وهو لب الإنسان - إلى دائرة الفعل وبذلك يصبح الإنسان بالقوة إنسانا بالفعل يصبح الإنسان الطبيعي إنسانا إلهيا بحيث تكون كافة أبعاده إلهية فكل ما يراه هو الحق. ولأجل هذه الغاية كانت بعثة الأنبياء، فهم لم يأتوا للحكومة بذاتها ولا لإدارة وتسيير الأمور الدنيوية فللحيوانات أيضا دنيا يسيرون شؤونها. ومفهوم أن إقامة العدالة الإجتماعية إنما تكون بأيدي الأنبياء - وبحث موضوع العدالة هو بحث في صفة للحق تعالى عن أهل البصيرة - كما أنهم يقيمون الحكومة العادلة أيضا ولكن الغاية ليست كل ذلك بل كل ذلك وسائل لإيصال الإنسان إلى المراتب السامية وهذه غاية بعثة الأنبياء. نسأل ا تعالى التأييد في أمورنا كافة. ختام الدرس الرابع من دروس التفسير للإمام الخميني - أعلى ا مقامه.